

سلسلة كتب تعليمية

الكتاب والأجهزة السمعية والبصرية

إعداد / محمد عبد الجواد شريف

رسوم: عبد الرحمن بكر

العلم والإيمان للنشر والتوزيع

دسوق / ميدان المحطة / شارع الشركات

تليفون: 002 047 550341

فاكس: 002 047 560281

رقم الإيداع: ٢٠٠٤ / ١٠٩٣٣

الترقيم الدولي:

I.S.B.N. 977-308--039-0

جميع الحقوق محفوظة للناشر

تحذير ..

يحذر النشر والنسخ والتصوير و الإقتباس بأى شكل

من الأشكال إلا بإذن وموافقة خطية من الناشر .

2004 - 2005

العلم والإيمان للنشر والتوزيع

أصبحت المكتبة المدرسية تحتوي على الكتب والأوعية السمعية والبصرية
وقد دار بينهم هذا الحوار المفيد.

الكتاب :

لقد عرفت منذ أن عرف الإنسان القراءة والكتابة عرفني الفراعنة منذ أن
عرفوا الكتابة واللغة الهيروغليفية صنعوني من أوراق البردي الذي كان
ينمو على ضفاف الترع والقنوات ونهر النيل.

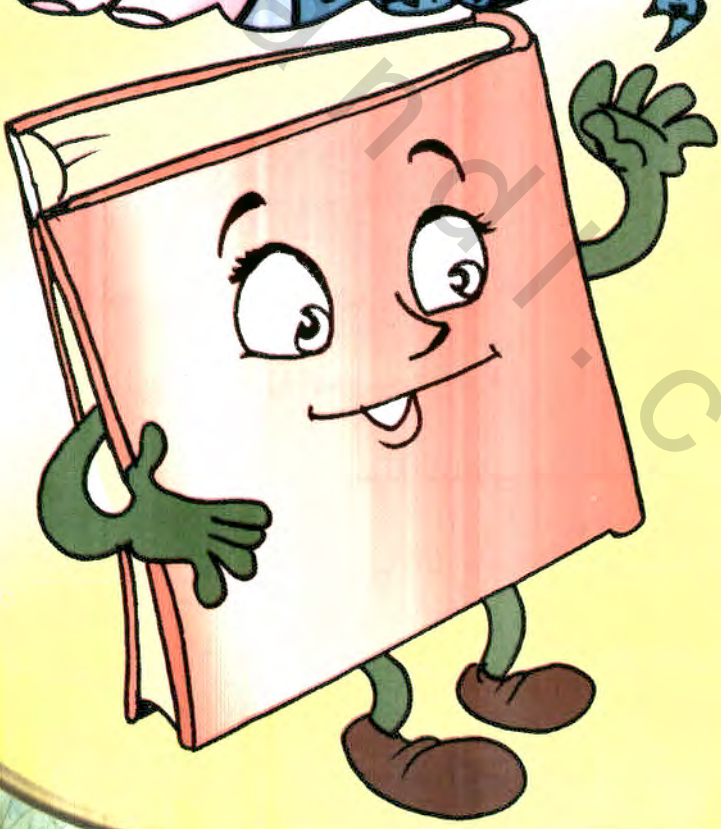
كما صنعني الأوروبيون من الرق أو جلد الحيوانات، وأخيراً عرف
الصينيون الورق وانتقلت صناعته إلى كل أنحاء العالم.

وظهر الكتاب الحديث المصنوع من الورق، وقد تطورت صناعاتي
وتعددت أشكالها وألوانها.

فوجد الكتاب المتحرك والكتاب الناطق والمجسم، فأنا الآن سعيد جداً
لأنني أساس العلم والحضارة والتقدم، لكنني الآن أسمع أصواتاً تزعجني
وتقلق راحتي، لقد كنت أنا السيد الوحيد بالمكتبة .

فما هؤلاء الدخلاء ؟ !

وما هؤلاء الغرباء ؟؟



المُسجل :

لَسْنَا غُرَبَاءَ أَوْ دُخَلَاءَ، إِنَّا أَصْدِقَاؤُكُمْ، إِنَّا إِخْوَانُكُمْ، إِنَّا نَقْدُمُ الْمَادَّةَ
المَسْمُوعَةَ مِنْ خِلَالِ شَرَائِطِ الْكَاسِيَتِ أَوِ الْأَوْعِيَةِ الْمَسْمُوعَةِ .

أَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

وَالْأُذُنُ تَعْشَقُ قَبْلَ الْعَيْنِ أحياناً.

إِنَّكَ أَيُّهَا الْكِتَابُ أَقْلُ شَعْبِيَّةٍ وَأَقْلُ انْتِشَاراً مِنِّي، فَأَنْتَ تُخَاطَبُ الْمُتَعَلِّمِينَ
فَقَط، لَكِنِّي أَخَاطَبُ الْمُتَعَلِّمَ وَالْأُمِّيَّ، تَجِدُنِي مَعَكَ فِي الْمَكْتَبَةِ وَفِي الْمَنْزِلِ
وَفِي الْمَكَاتِبِ وَالشُّوَارِعِ وَالْمَحَلَّاتِ وَفِي كُلِّ مَكَانٍ ...

إِنِّي أَقْدِمُ خِدْمَاتِي لِكُلِّ فَنَاءِ الْمُجْتَمَعِ، يَفْتَحُنِي هَوَاةُ الرِّيَاضَةِ لِسَمَاعِ
الْمُبَارِيَّاتِ الرِّيَاضِيَّةِ، يَعْرِفُ النَّاسُ مِنْ خِلَالِ النُّشُرَاتِ أَخْبَارَ الْوَطَنِ
وَالْعَالَمِ أَجْمَعِ، كَمَا يَعْرِفُ النَّاسُ أَخْبَارَ الطَّقْسِ وَالنُّشُرَةِ الْجَوِيَّةِ وَأَسْعَارَ
الْعُمَلَاتِ وَأَخْبَارَ الْبُورْصَةِ الْمَالِيَّةِ وَغَيْرَهَا

إِنِّي أَيْضاً أَقْدِمُ خِدْمَاتِي الْجَلِيلَةَ لِلطَّلَابِ مِنْ خِلَالِ الْبَرَامِجِ التَّعْلِيمِيَّةِ
وَشَرَائِطِ الْكَاسِيَتِ الْمُسَجَّلِ عَلَيْهَا الدَّرُوسَ النَّمُوذَجِيَّةَ فِي مُخْتَلَفِ الْمَوَادِّ
الدراسية. نَسِيتُ أَنْ أَقُولَ لَكَ أَنَّ بَعْضَ النَّاشِرِينَ يَضْعُونَ مَعَ الْكُتُبِ بَعْضَ
الشَّرَائِطِ وَخَاصَّةً فِي كُتُبِ تَعْلِيمِ اللُّغَاتِ.



التليفزيون:

كَفَى مَا قُلْتُ، لَقَدْ سَمِعْتُ حَدِيثَكُمَا، وَكُلُّ مَا قُلْتَهُ أَيُّهَا الْمُسَجِّلُ حَقِيقِي
لَكُنْتَنِي زَمِيلًا بِالْمَكْتَبَةِ، زَمِيلًا مُهِمًّا جَدًّا.

أَنَا التليفزيونُ أَنَا أَحَدُ الْمَوَادِّ السَّمْعِيَّةِ الْبَصَرِيَّةِ، فَأَنْتَ أَيُّهَا الْمُسَجِّلُ إِذَا
كُنْتَ تُخَاطَبُ حَاسَةً السَّمْعَ فَقَطْ فَأَنَا أُخَاطَبُ حَاسَتِي السَّمْعَ وَالْبَصَرَ مَعًا
إِنِّي أَقْدِمُ الْمَعْلُومَاتَ مُوثَقَةً بِالْكَلِمَةِ وَالصُّورَةِ مَعًا.
أَلَمْ تُشَاهِدِ التَّفَافَ هَوَاةَ كُرَةِ الْقَدَمِ لِمُشَاهِدَةِ الْمُبَارَاةِ الْمَحَلِّيَّةِ
وَالْعَالَمِيَّةِ .

أَلَمْ تُشَاهِدِ نَشْرَاتِ الْأَخْبَارِ وَتُشَاهِدِ الْأَحْدَاثَ الْمَحَلِّيَّةَ وَالْقَوْمِيَّةَ وَالْعَالَمِيَّةَ
مُدْعَمَةً بِالْكَلِمَةِ وَالصُّورَةِ، أَلَمْ تُشَاهِدِ الْبَرَامِجَ التَّعْلِيمِيَّةَ لِلطَّلَابِ فِي جَمِيعِ
الْمَرَاكِلِ .

الكتاب :

لَكُنْكُمْ أَيُّهَا الْمُسَجِّلُ أَيُّهَا التليفزيونُ تَسْتَمْدَانِ مَادَتَكُمَا الْعِلْمِيَّةَ مِنِّي
فَلَوْلَايَ مَا كَانَتْ بَرَامِجُكُمْ الشَّيْخَةِ الْهَادِفَةِ وَلَوْلَايَ مَا كَانَتْ بَرَامِجُكُمْ
التَّعْلِيمِيَّةِ الَّتِي تُحَارِبُ غَوْلَ الدُّرُوسِ الْخُصُوصِيَّةِ ؟!
إِذَا كَانَ رَغِيفُ الْخُبْزِ غِذَاءَ الْجَسَدِ فَأَنَا غِذَاءُ الْعُقُولِ .



وَإِذَا كُنْتُ أَعْتَرَفُ بِقِيَمَتِكُمْ لَكُنِي أُرِيدُ أَنْ أُوجِهَ لَكُمْ نَصِيحَةً مُهِمَّةً جَدًّا.

المُسجِّل والتليفزيون: ما هي تلك النصيحة أيُّها الزميل العزيز؟

الكتاب:

نَحْنُ نَعِيشُ عَصْرَ الْعَوْلَةِ وَعَصْرَ الْقَنَوَاتِ الْمَفْتُوحَةِ فَلَا حَوَاجَ تَفْصِيلُ الدَّوْلَ عَنْ بَعْضِهَا وَلَا حُدُودَ تَمْنَعُ الْإِنْفِتَاحَ الثَّقَافِي وَالْاِقْتِصَادِي وَالسِّيَاسِي وَيَنْتِجُ عَنْ ذَلِكَ سَيْطَرَةُ التَّكْنُولُوجِيَا عَلَى الثَّقَافَةِ وَالْحَضَارَةِ وَيَتَرْتَبُ عَلَى ذَلِكَ مَوْجَاتٌ مِنَ الْإِنْحِلَالِ الْخُلُقِيِّ وَالتَّفَكُّكِ الْأُسْرِيِّ وَالْعُنْفِ وَالْجَرِيمَةِ وَالْإِدْمَانِ .

لِذَلِكَ أَنْصَحُكُمْ وَأَنْصَحُ أَيْضًا كُلَّ الْأَجْهَازَةِ وَالْأَوْعِيَةِ السَّمْعِيَّةِ وَالْبَصَرِيَّةِ كَالسِّيْنَمَا وَالْقِيْدِيُو وَالْكُمْبِيُوتَرِ أَنْ تُقَدِّمُوا الْبَرَامِجَ الَّتِي تَتَّفَقُ مَعَ قِيَمِنَا وَعَادَاتِنَا وَتَقَالِيدِنَا وَتَرَاثِنَا وَمَبَادِي الْأَدْيَانِ السَّمََاوِيَّةِ الَّتِي تَدْعُو إِلَى الْحَقِّ وَالْخَيْرِ وَالسَّعَادَةِ وَالتَّوَاظُنِ بَيْنَ الْمَادَةِ وَالرُّوحِ وَالْقِيَمِ الرُّوحِيَّةِ الْخَالِدَةِ .

إِنَّكُمْ لَنْ تَسْتَطِيعُوا الْوُقُوفَ ضِدَّ تَيَّارِ الْعَوْلَةِ الْجَارِفِ إِلَّا بِإِنْتِقَاءِ مَا يَتَّفَقُ مَعَ قِيَمِنَا وَتَرَاثِنَا وَدِينِنَا الْإِسْلَامِيِّ الْحَنِيفِ، وَنَبْذَ مَا لَا يُنَاسِبُ مُجْتَمَعَنَا لِلْحِفَافِ عَلَى الْمُمِيزَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ الَّتِي تُحَافِظُ عَلَى أَدْمِيَّةِ الْبَشَرِ .

القِيْدِيُو :

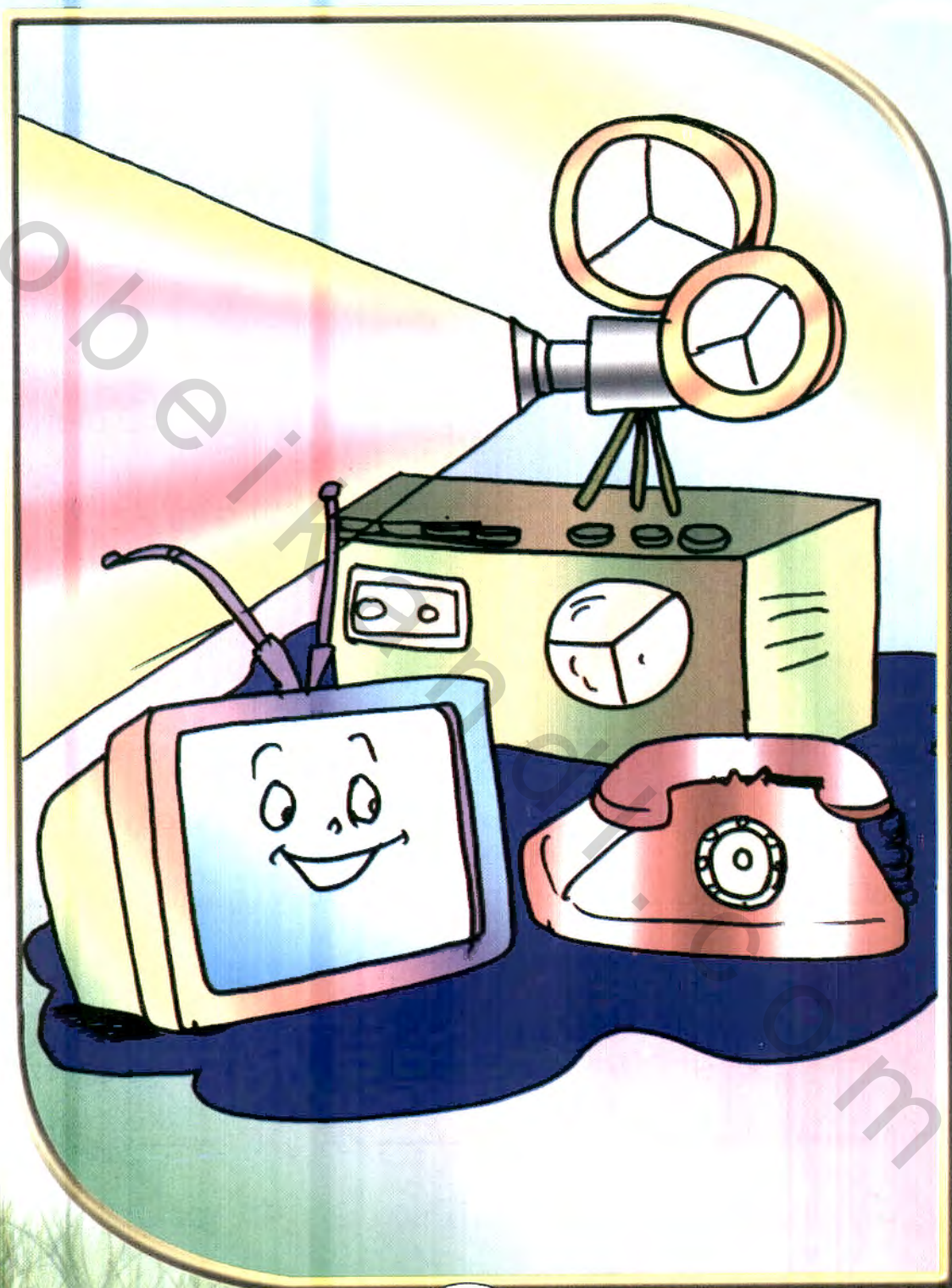
لَقَدْ نَسِيَ أَخِي وَصَدِيقِي التَّيْلِفِزْيُونُ أَنْ يُقَدِّمَنِي لَكُمْ رَغْمَ ارْتِبَاطِي الْقَوَى



به، فأنا القيديو، اسمي مُشتق من كلمة لاتينية مرادفة لكلمة يرى، لأنني
أعتمدُ على حاسة البصر، وكُنْتُ أستخدمُ في بداية الأمرِ في استديوهات
التليفزيون، ثُمَّ تَمَّ تطويري وتَسويقي، وهناك ثلاثة أنواع من أوعيتي أي
أشْرطَتي وهي شريط القيديو البكرة، وهو شريط ملفوف على بكرة، ثُمَّ
شريط القيديو كاسيت، وأخيراً شريط فيديو كاسيت V.H.S.
ويجبُ حفظُ أوعيتي في علبِ كرتونية أو بلاستيكية فور الانتهاء من
عرضها حفاظاً عليها من الأتربة أو التلف.
أمّا أقراص الديسك فتوضعُ في غلافٍ دقيقٍ أولاً، ثُمَّ في غلافٍ من
الكرتون السميك ويحفظُ في ألبومات عمودياً.
إنني أساهمُ أيضاً في مُحاربةِ الدُّروسِ الخصوصيةِ التي تُرهقُ ميزانياتِ
الأسرِ وتؤثرُ على السَّلامِ الاجتماعي بين طبقاتِ المُجتمع، إنني أقدمُ
شُرَائطي المُسجَلةَ بواسطةِ أساتذة ومُوجهي الموادِ الدَّرَاسيةِ في المناهجِ
الدَّرَاسيةِ للشهادَاتِ العامَّةِ خدمةً لِجميعِ الطُّلابِ.

البروجيكتور:

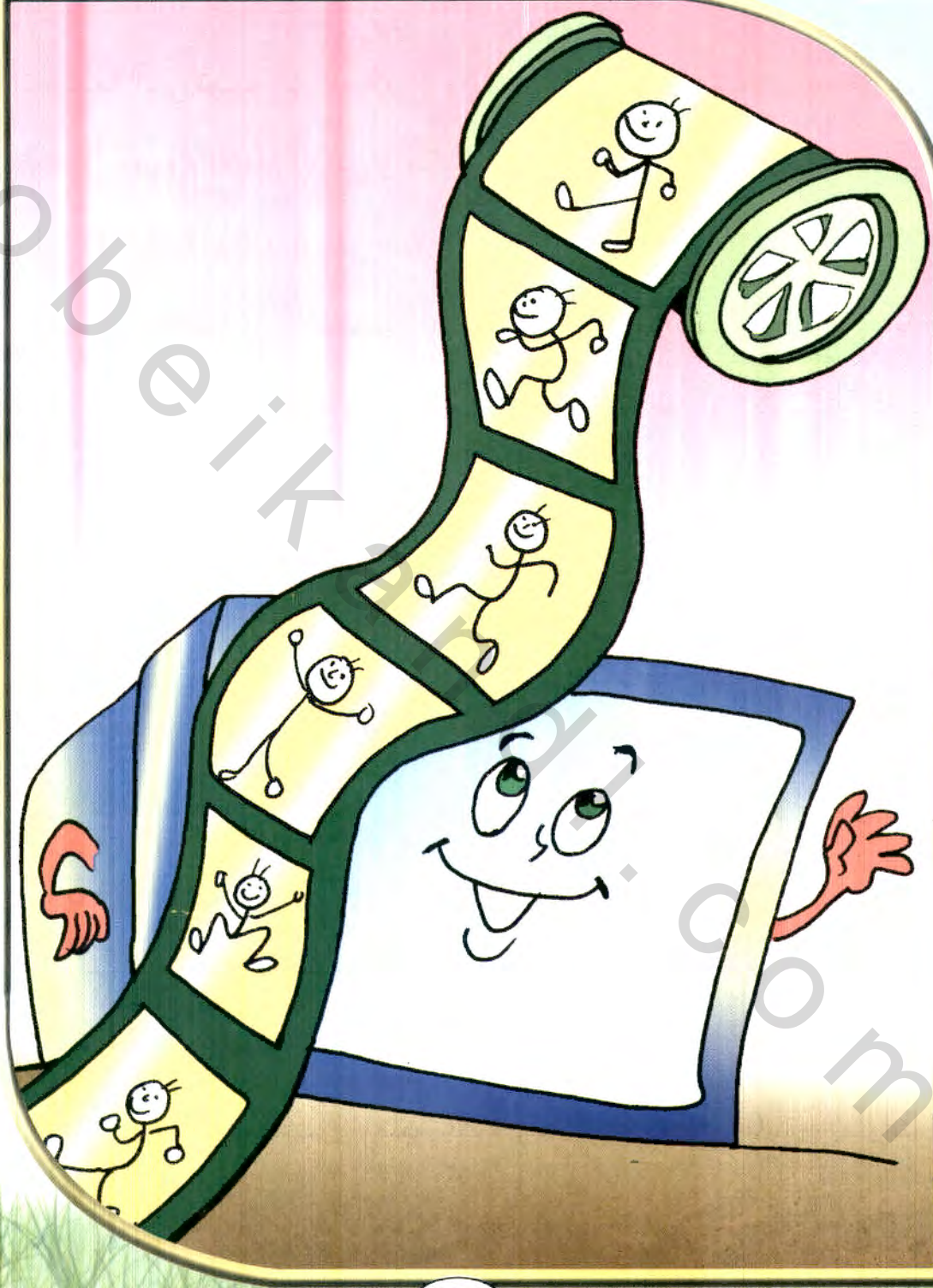
لَقَدْ كُنْتُ فِي أَوَّلِ الأَمْرِ بَدِيلاً عَنِ السَّبُورَةِ السَّودَاءِ وَلِذَلِكَ يُسَمُّونِي
السَّبُورَةَ البَيضاءَ، يَقُومُ المُعَلِّمُ بِالكُتَابَةِ عَلَى لَفَافَاتٍ أَوْ شَفَافِيَّاتٍ مِنْ



البلاستيك المعلقة بي، ليقرأها الطلاب من خلال شاشة العرض المعلقة على الجدران، إنني أساعد المعلم في مواجهة الطلاب والتحكم في الفصل. وقد تم تطويري ووجد أيضاً جهاز عرض الشرائح حيث يتم عرض الشرائح الصغيرة فأقوم بتكبيرها وعرضها أمام الطلاب أثناء شرح المواد العلمية.

السينما:

لقد طال الحديث وطال الاستماع، فهل لكم أن تسمعوا لي؟
أنا السينما، أنا عبارة عن سلسلة من الصور مرتبة ترتيباً رأسياً على شريط فيلم شفاف، تظهر صوري على الشاشة السينمائية، وأنا لا أستطيع أن أستغنى عن صديقي التسجيل الصوتي لتحقيق التوافق الزمني بين الصوت والصورة، فلا خلاف بيني وبين المسجل سوى أنني أقدم المواد السمعية والبصرية معاً، وأعتمد على حاستي السمع والبصر، أفلامي متعددة في مقاساتها منها ٣٥ مم أو ١٦ أو ٨ مم، وأنا لا أقتصر في تقديم خدماتي على الأفلام الترفيهية التي تهدف إلى الترويح عن أفراد المجتمع أو الأفلام التسجيلية التي تقوم بتسجيل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بكل دقة وموضوعية وأمانة، أو الأفلام الإخبارية التي تقدم



أخبار وأحداث المجتمع المحلي والقومي والعالمي، بل أيضاً أقدم الأفلام التعليمية التي توجه إلى الطلاب والمعلمين لتعميق معرفتهم ومعلوماتهم وتحقيق مفهوم التعلم الذاتي والمستمر، وتوفير عنصرى الميل والتشويق للمادة المعروضة، والتغلب على حدود الزمان والمكان.

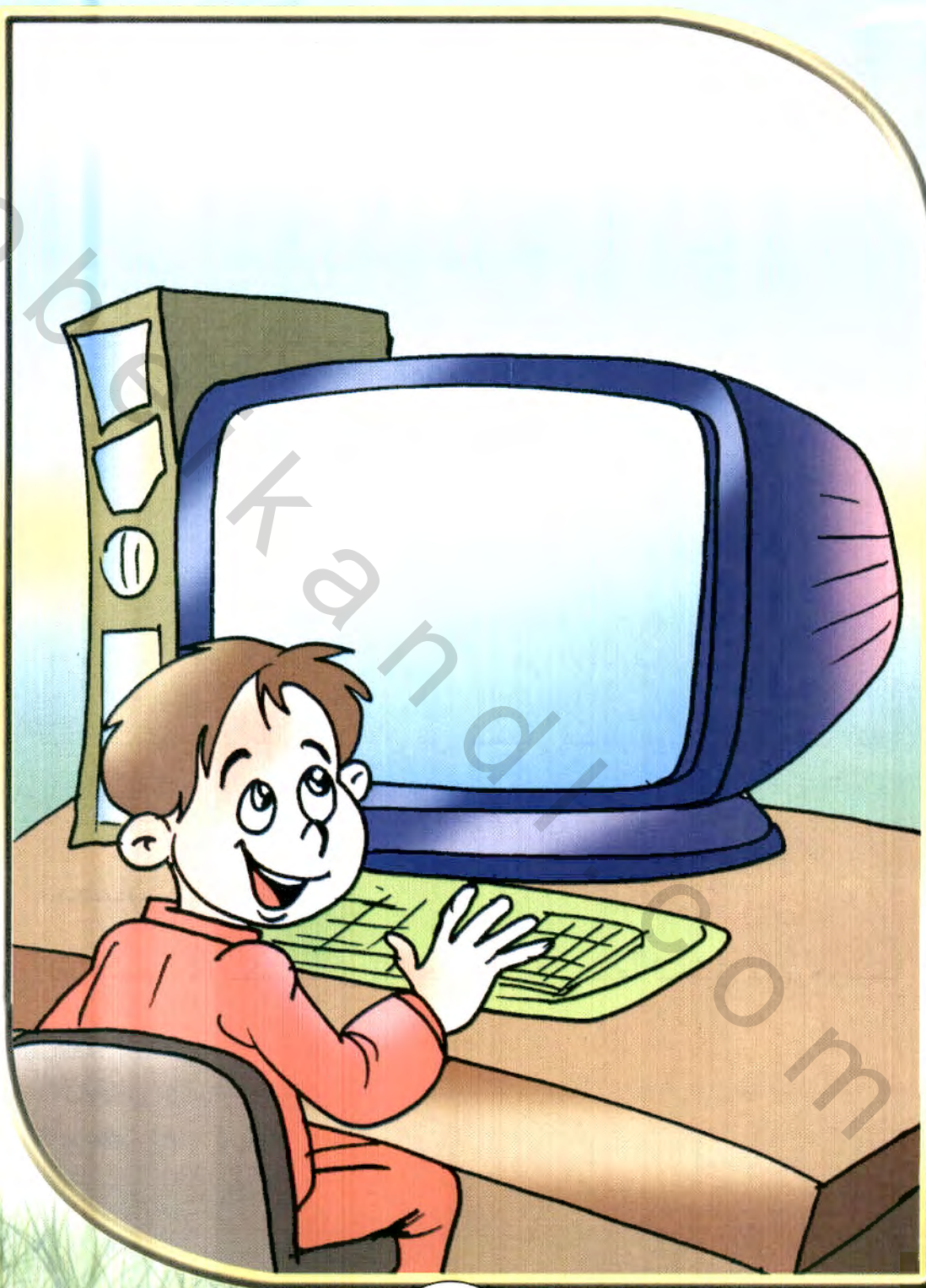
ويجب أن تعلموا أن الأفلام من المواد سريعة التلف لذلك ينبغي أن تحفظ بعيدة عن الحرارة والرطوبة، وأن توضع في علب معدنية أو بلاستيكية على رفوف أو خزائن خاصة مرتبة ترتيباً عمودياً يسهل الوصول إليه، مع ملاحظة عدم لمس سطح الفيلم باليد حتى لا تظهر بصمات الأصابع، بل يتم تناولي من الأطراف ووضعى بطريقة صحيحة بجهاز العرض قبل التشغيل.

الكمبيوتر:

أنا لغة العصر، أنا أساس عصر العولمة، ألا تعرفون أن الأمى في اليابان هو الذي لا يعرف استعمال الكمبيوتر.

لقد عرفت وزارة التربية والتعليم قيمتي، وقدّرت أهميتي من خلال مناهل المعرفة ومصادر المعرفة والحاسب الآلي والإنترنت.

إن الإنترنت شبكة من المعلومات تربط الوزارة بالمديريات والإدارات والمدارس لتبادل المعلومات وعقد الاجتماعات من خلال الفيديو كونفرنس.



إِنَّ لِي أَشْكَالاً مُتَعَدِّدَةً وَأَحْجَاماً مُتَنَوِّعَةً، مِنْهُ الْكَبِيرُ وَالصَّغِيرُ وَالْدَقِيقُ
مَكُونٌ مِنْ ثَلَاثِ وَحَدَاتٍ رَئِيسِيَّةٍ : وَحَدَّةُ الْإِدْخَالِ ثُمَّ وَحَدَّةُ الْمُعَالَجَةِ الْمُرْكَزِيَّةِ
وَأَخِيرًا وَحَدَّةُ الْإِخْرَاجِ.

أَلَا تَعْرِفُونَ أَنَّ الْمَعْرِفَةَ الْإِنْسَانِيَّةَ تَتَضَاعَفُ مَرَّةً كُلَّ ١٨ شَهْرًا، وَأَنَّ حَجْمَ
الْكُمْبِيُوتَرِ يَصْغُرُ إِلَى النِّصْفِ كُلَّ ١٨ شَهْرًا، وَلَقَدْ ظَهَرَ السُّبُورُ كُمْبِيُوتَرِ
وَالْإِنْسَانُ الْأَلِيِّ مِمَّا أَثَّرَ عَلَى فُرْصِ الْعَمَلِ وَزِيَادَةِ مُعْدَلَاتِ الْبَطَالَةِ وَلِذَلِكَ
فَالْمُسْتَقْبَلُ لِلْمِهْنِ الْمُتَّصِلَةِ بِمِثْلِ الْمُبْرَمَجِ وَمُحَدِّدِ الْمَشَاكِلِ وَمُحَلِّ
الْمَشَاكِلِ وَالْوَسِيطِ الْإِسْتِرَاطِيَّةِ.

وَتُمَثِّلُ تِلْكَ الْوُظَائِفُ مِنْ ٢٠ إِلَى ٣٠ ٪ مِنَ الْوُظَائِفِ الْمُتَّاحَةِ مُسْتَقْبَلًا.
لِذَلِكَ سَعِدْتُ جَدًّا لَمَّا أَرَاهُ الْآنَ مِنْ ائْتِشَارِ مَكَاتِبِ بَيْعِ الْحَاسِبَاتِ الْأَلِيَّةِ
وَمَكَاتِبِ تَعْلِيمِ اسْتِخْدَامِهَا وَمَكَاتِبِ الْإِنْتَرْنِتِ فِي كُلِّ مَدْنٍ مِصْرٍ.

أَخْصَائِي الْمَكْتَبَةُ:

لَقَدْ سَمِعْتُ حَدِيثَكُمْ، وَنَحْنُ فِي حَاجَةٍ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا لِتَحْقِيقِ مَفْهُومِ الْمَكْتَبَةِ
الشَّامِلَةِ.